

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو مَنْذُ سُوْبُ إِلَى الْقَسِّ . وهو الصَّقِيعُ لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 والقَسُّ : سَاحِلٌ بِأَرْضِ الْهِنْدِ وهو مُعَرَّبٌ كَشَّ أَوْ قَصَّ كما يَأْتِي فِي  
 الصَّادِ . وَدَيْرُ الْقَسِّ : بَدْمَشَقْ . وَدِرْهُمٌ قَسِّيٌّ وَتُخَفَّفُ سَيْنُهُ أَيْ  
 رَدِيَةٌ نَقْلًا مِنَ الصَّاعَانِيَّةِ . وَالْقَسَّةُ : الْقَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي بَعْضِ  
 النُّسَخِ : الْقَرِيَّةُ بِكسر القافِ وبالمُوحِّدة . وَقَسَّهْمٌ : أَذَاهُمْ بِكَلامٍ  
 قَبِيحٍ كَأَنَّهُ تَتَيَّعَ أَذَاهُمْ وَتَبَيَّغَاهُ . وَقَسَّ مَا عَلَى الْعَظْمِ يَقْسُّهُ  
 قَسًّا : أَكَلَ لَحْمَهُ وَإِمْتَخَخَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَقَسَّ قَسَّهُ وَهَذِهِ لُغَةٌ  
 يَمَانِيَّةٌ . وَالْقَسُّوسُ كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ تَرْعَى وَحَدَّهَا مِثْلُ الْعَسُّوسِ وَقَدْ  
 قَسَّتْ تَقْسُّ قَسًّا : رَعَتْ وَحَدَّهَا وَالْجَمْعُ : الْقَسُّ . وَالْقَسُّوسُ أَيْضًا :  
 السَّيِّئُ الضَّجْرَتِ وَسَاءَ خُلُقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ كَالْعَسُّوسِ وَالصَّرُّوسِ وَهَذَا عَنْ ابْنِ  
 السِّكِّيتِ . أَوْ الْقَسُّوسُ : السَّيِّئُ وَاللَّيِّ لِيَبْذُهَا فَلَا تَدْرُسُ حَتَّى تَنْتَبِذَ .  
 وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَيْدَعَانَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ  
 وَائِلَةَ بْنِ الطَّمَّانِ الْإِيَادِيِّ بِالضَّمِّ : بَلَايَغُ مَشْهُورٌ وَهُوَ حَكِيمُ الْعَرَبِ  
 وَهُوَ أَسْقُفٌ نَجْرَانٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَإِيَادٌ : هُوَ ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ . وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ : يَرُوحُ الْقَسُّوسُ الْقِيَامَةَ أَنْ يُبْعَثَ أُمَّةً  
 وَحَدَّهُ . وَنَصُّ الْحَدِيثِ : لَمَّا قَدِمَ وَفُودُ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمِ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ الْقَسُّوسَ ؟ قَالُوا : كَلَّسْنَا نَعْرِفُهُ قَالَ : فَمَا فَعَلَ  
 ؟ قَالُوا : مَاتَ قَالَ : يَرُوحُ الْقَسُّوسُ إِنْ لَمْ يَلْمِ لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَّهُ . وَقَسُّ النَّطَافِ : عِ قُرْبِ الْكُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ  
 الْفُرَاتِ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَّةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ  
 سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .  
 وَقَسِيَّسٌ كَزُبَيْرٍ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
 أَجَادَ قَسِيَّسًا فَالصُّهَاءُ فَمِسْطَاحًا . . . وَجَوَّاءَ وَرَوَّيَ نَخَلَ قَيْسِ بْنِ  
 شَمَّرَانَ وَقَسِيَّسٌ : جَدُّ عَبْدِ بْنِ ياقُوتِ بْنِ عَبْدِ الْمُحَدِّثِ وَيُعْرَفُ  
 بِالْقَسِيَّسِ سَمِعَ ابْنُ الْأَخْضَرِ وَكَسَّ حَابِ قَسَّاسُ بْنُ أَبِي شَمَّرَانَ بْنِ مَعَدِيِّ كَرَبِ  
 شَاعِرٍ . وَكَغُرَابٍ : قَسَّاسٌ : اسْمٌ جَدِيلٍ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِرْمِينِيَّةٍ مِنْهُ  
 السُّيُوفُ الْقَسَّاسِيَّةُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَسَّاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ وَقَالَ

الأصمعيّ : لا أدري إلى أيّ شيءٍ نُسبَ وقال الشاعر : .

" إنَّ القُساسِيَّ الَّذِي يَعْمَى بِهِ .

" يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ قَلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلٌ قَوْلِ ا  
لأصمعيّ كما نقله السُّهَيْلِيُّ : فِي الرَّوِّ . وَقُساسٌ : جَبَلٌ بَدِيَارٌ بَنِي  
نُمَيْرٍ وَقِيلَ : بَنِي أَسَدٍ فِيهِ مَعْدِنٌ حَدِيدٌ الْأَخِيرُ نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرَّوِّ وَضُ قَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : ذُو قُساسٍ كَمَا يُقَالُ : ذُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ يَصِفُ فَأَوْساً .

" إِخْضَرُّ مَنْ مَعْدِنِ ذِي قُساسٍ .

" كَأَنَّ زَيْدَهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ .

" تَرْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ وَالْقَسْقَاسِ بِالْفَتْحِ : السَّرِيعُ وَيُقَالُ :  
صَوَابُهُ : قَسْقَيْسٌ يُقَالُ : خِمْسٌ قَسْقَاسٌ أَي سَرِيعٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَقَرَّبُ  
قَسْقَاسٌ : سَرِيعٌ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَلَا وَتِيرَةٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَقِيلَ :  
صَعْبٌ بَعِيدٌ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ C قُصورٌ . وَالْقَسْقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي  
والمُتَّفَقُّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ إِلَّا زَمّاً هُوَ تَلَفُّتٌ وَتَنْظُرٌ . وَالْقَسْقَاسُ :  
شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذُّهَلِيُّ : .

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ ... جَرَاثِيمٌ رَمَلٌ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ .  
فَأَطَعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّ زَيْدَهُ ... أَسِيرٌ يَدَانِي مَنْكَبَيْهِ كِتَافٌ .